

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية

مستوحاة من الطبيعة

**Benefit from Polystyrene as an Expressive Mediator to
Create Artistic Crafts Inspired by Nature**

بحث مقدم من

أ.م.د/ بسمه محمد أبو اليزيد محمود - أستاذ الأشغال الفنية المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

Basmaaboelyazed@yahoo.com

2022

خلفية البحث:

" تعتبر الطبيعة مصدرا هاما ومنطلقا للتعبير الفني، وهي المنبع الروحي لقواعد التصميم والتكوين والبناء كما أنها سبب تنوع أساليب الأعمال الفنية فالتعبير الفني ظاهرة جمالية يتحول من خلالها العمل الفني إلى شيء قائم بذاته له خصائصه المميزة فمحاولة الوصول إلى الجمال هو غاية المسعى ،والجوهر الأساسي الذي ينبع من التأمل في الطبيعة لذا فإن العمل الفني على مر العصور مجموعة تأملات نابغة من الحس والعقل والروح.¹"

"حيث استخدم الفنانون المعاصرون وسائل غير تقليدية خلال ممارستهم لشكل (المنظر الطبيعي) لخلق تفسيرات للأرض بتأثيرات تصويرية ، أو بتراكيب في المكان ، واتسع تعريف المنظر الطبيعي ليضم مفاهيم مثل المناظر الطبيعية الحضرية او الصناعية ، وأصبح المنظر الطبيعي سبيلا للتفكير في طريقة التعامل مع الاماكن التي يعيش فيها الانسان على الارض ، ولوحة المنظر الطبيعي ليست مجرد تجسيدا لما رآه الفنان ، وانما هي تجسيد لطريقة الفنان في استبصار ما يراه بعقله ومنحه قيمة ما (غير مادية) ، ومن هنا يمكن اعتبار المنظر الطبيعي نسقا ثقافيا يتضمن المشاعر والذكريات حول المكان ، فكل لوحة منظر طبيعي هي نتاج للتفاعل بين قيم ثقافية وممارسات على الأرض، حيث يعزز تشكيل المنظر الطبيعي عملية النقاء الثقافية مع الطبيعة، مثلما كانت صور الطبيعة في الابداعات المصرية القديمة هي السبيل للتعبير عن المعتقدات والعواطف والذكريات بل وعن أكثر الحقائق روحية ورمزية، وليس عن الواقع المرئي، أما الفانتازيا الرائعة فيمكن ان تمثل مفاهيم شخصية مثالية عن الطبيعة ربما تكون وهمية."²

"فبينما كان الصراع يدور بين الاتجاه الكلاسيكي في التعبير والاتجاه الرومانتيكي ظهرت دعوة هادئة تبناها جيل من الرسامين لرفض الاتجاهين واتجهت بأنظارها الى الريف وتصوير مشاهد الطبيعة الخلابة التي لم تمتد لها يد البشر بالتعديل ، وكان ذلك مع بداية القرن التاسع عشر ، وهذه كانت بداية ظهور المصورين من المراسم لتصوير الطبيعة مباشرة بدقة الكلاسيكية في الاسلوب ، وقبل هذه الفترة كان كل التصوير يتم في المراسم وحتى عندما يتطلب تنفيذ الموضوع الطبيعة ، كانت تسجل في اسكتشات ثم يعاد معالجتها في المراسم أو تجلب منها نماذج لداخل المراسم .

وقد تميزت اللوحات الفنية التي تمثل الطبيعة بدقة متناهية في تصويرها للأشياء الطبيعية لأنها نابغة من نظرة مملوءة بالعشق للطبيعة بألوانها الزاهية."³ ، التي يعبر عنها الفنان ، حيث يمكن تعريف التعبير بأنه "الحالة المادية أو المعنوية التي يؤديها الفرد نتيجة تعرضه لمثير من المثيرات فتحرك وجدانه بالإيجاب أو السلب فتترك في ذاته دافع يدفعه لأداء عمل أو رد فعل معين ويختلف الأداء (التعبير) باختلاف الموقف (المثير).

والتعبير عن طريق الفن سلوك يسلكه الإنسان وهو شئ فطري يدعمه استعداد الفرد وموهبته ، وقد تعد حاجات الإنسان اللاشعورية مشقة في نقل مطالبها الى مجال الشعور لإدراكها وكثير ما تصطدم بالعقبات عند الرغبة في

¹ شاكر، أماني محمد، وآخرون (٢٠١٢): الافادة من المثيرات الطبيعية البصرية في تنمية المهارات النسجية للأطفال المعاقين سمعيا ولفظيا، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي ، مج ٢، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، ص ١٢٣٢.

² عطية، محسن ابراهيم (٢٠١٥): الأبعاد المفاهيمية للمنظر الطبيعي، المجلة العلمية لجمعية امسيا (التربية عن طريق الفن)، ع ١، ص ١١.

³ قشوط، سالم السني (٢٠١٨): القيم والمفاهيم الفكرية للاتجاهات التعبيرية في الفن الحديث والقراءة الموضوعية للعمل الفني، مجلة بحوث الاتصال ، يونيو ، العدد الثالث ، جامعة الزيتونة ، كلية الفنون والاعلام ، ص ١٧٧.

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

تحقيقها فيحبط أصحابها ، ويحتاج الامر وقتها الى ايجاد حلول مناسبة لإعادة الاتزان النفسي ،وتشير كلمة تعبير Expression في اللغة الانجليزية الى عملية العصر او الضغط ، وحتى تأخذ صفة التعبير يجب أن يكون هناك تفاعل أو تداخل بين المادة الخام وبين شئ خارجي حتى يخرج التعبير ، فلا بد أن تتوفر بشكل أساسي عملية التفاعل التي يترتب عليها تحول المادة الاولية التي تعد بمثابة المادة الخام في العمل الفني إلى شئ آخر مختلف في الصفات التي تجسد العمل الفني.¹

ويمكن تعريف القيم التعبيرية في العمل الفني بأنها تلك القيم التي يمكن الاستدلال عليها من خلال التوافق بين القيم التشكيلية ومضمون العمل الفني من خلال معايشة عناصر العمل الفني والتعمق في إدراك مدلولاته التعبيرية وعناصره التشكيلية، وتحقيق كل من الخامة والتقنية لرؤية الفنان الفكرية والتشكيلية.²

" وعلى الرغم من التنوع في الاتجاهات الفنية، إلا ان التعبير هو الوحدة الجامعة والعامل المشترك بين انواع الفنون المتعددة، فالقيمة التعبيرية هي المضمون الانساني وراء كل عمل فني، حيث يكشف الفنان من خلالها رؤيته لواقعه وإحساسه به، وتفاعله معه ، فلا تعتمد التعبيرية على العناصر الشكلية بقدر اعتمادها على المضمون الانفعالي للفنان ومشاعره الذاتية التي يعبر عنها من خلال هذه العناصر ، بحيث يعتمد نجاح العمل الفني على ما يتضمنه من قيم تعبيرية وتشكيلية تتضافر معا ، ويقدر نجاح الفنان في اختيار الخامة التي تتوافق مع اسلوب آدائه والتعبير عن الموضوع المراد تشكيله من خلال ايجاد علاقات جمالية وقيم تعبيرية ، بقدر ما يكون نجاح العمل الفني " ³ ، لذا قد اختارت الباحثة خامة البولي ستيرين (الفوم الملون) نظرا لأنها لتعدد الامكانيات التشكيلية التي يمكن تطبيقها على الخامة للخروج بقيم تعبيرية متنوعة تختلف باختلاف الاسلوب التقني المطبق على الخامة ، فهي احدى انواع اللدائن المستخدمة صناعيا في مجالات مختلفة ، فهي تتميز بطواعية تشكيلها وتوافرها بأشكال متعددة . ويقنصر استخدامها في البحث الحالي على نوع الشرائح منها ، نظرا لسهولة تشكيلها وتطبيق الأساليب التقنية عليها.

مشكلة البحث:

تعد الخامة الوسيط الذي يعبر الفنان من خلاله عما يجيش بداخله من مشاعر واحاسيس ، و تتنوع الخامات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية ، وقد تفرض طبيعة الخامة المستخدمة على المشتغل في هذا المجال تطبيق مجموعة من الأساليب التقنية لتناسب مع طبيعتها ، وفي كثير من الاحيان قد لا تسمح الخامة بالتعبير عن بعض الموضوعات التي تتطلب وجود العديد من التفاصيل والمجموعات اللونية ، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال الاشغال الفنية ان خامة البولي ستيرين (الفوم الملون) من الخامات التي تسمح بتطبيق العديد من الاساليب التقنية حيث انها من الخامات الطيبة والغنية بالمجموعات اللونية ، كما أن لها صفة الاستدامة حيث تحتفظ بلونها وشكلها مع مرور الزمن، لذا اختارت الباحثة هذه الخامة باعتبارها وسيط

¹ بكر، محمود لطفي، أنور، وائل عبد الحميد (٢٠١١): السياق التعبيرية في أشعار فؤاد حداد كمنطلق لبناء اللوحة التصويرية ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث – تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة ، مج ٣ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، ص ٢٠٩١.

² الشوربجي، محمد أبراهيم رجب، وآخرون (٢٠١٣): فاعلية الأشكال الطبيعية والهندسية على القيم التشكيلية والتعبيرية في المنحوتات الجدارية المعاصرة، بحوث التربية النوعية، ٣٢٤، أكتوبر، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص ٢٥٩

³ عبد المنعم، غادة (٢٠٠٨): مقومات التشكيل النسجي ودورها في تحقيق قيم تعبيرية في النسيجيات اليدوية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد ٦، كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، ص ٩٣.

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

تشكيلي للتعبير عن الموضوعات الطبيعية المتنوعة (بحرية أو برية) ، باعتبارها سهلة التشكيل و يمكن تطبيق العديد من الأساليب التقنية عليها لتناسب الموضوع الذي يتم التعبير عنه .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يمكن الإفادة من البولي ستيرين (الفوم الملون) كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة؟

فروض البحث:

تفترض الباحثة ما يلي:

- يمكن التعبير عن الموضوعات الطبيعية في المشغولات الفنية باستخدام البولي ستيرين (الفوم الملون) كوسيط تعبيرى من خلال الاستفادة من الثراء اللوني للخامة والأساليب التقنية المتنوعة التى تناسب مع طبيعتها.

أهمية البحث :

- يسهم البحث الحالي في لقاء الضوء على الامكانيات التشكيلية والتعبيرية لخامة البولي ستيرين (الفوم).
- يعرض البحث الحالي لمجموعة متنوعة من الاساليب التقنية التي يمكن تطبيقها على خامة البولي ستيرين الفوم الملون.
- يتيح البحث الحالي التعبير عن الطبيعة في مجال الأشغال الفنية باستخدام الامكانيات التشكيلية والتقنية الخاصة بخامة البولي ستيرين (الفوم الملون).

أهداف البحث:

- استحداث مجموعة من المشغولات الفنية المستوحاة من الطبيعة.
- التعريف بخامة البولي ستيرين (الفوم الملون).
- عرض مجموعة متنوعة من الأساليب التقنية الخاصة بخامة الفوم الملون.

الدراسات المرتبطة:

دراسة بعنوان "الابعاد المفاهيمية للمنظر الطبيعي" تعرض الدراسة لتصنيف مجموعة من الفنانين لرسم المنظر الطبيعي ضمن باقي الموضوعات التي يتم تناولها قديما ، وتبين أهمية المنظر الطبيعي الآن حيث يعد أداة مفاهيمية لتصور العالم ومحاولة إعادة بناؤه حيث يصور المنظر كفكرة تزخر بالقيم الانسانية او تنسج قصة حول عبقرية المكان ، كما تعطي الاهمية لقيمة إعادة تفسير العلاقة بين الانسان والطبيعة أو بين الطبيعة والقافة، ايضا تعرض لمجموعة من رسوم المناظر الطبيعية التي انتجها الفنانون على مر العصور وصولا للعصر الحالي ، وتستقي الباحثة من هذه الدراسة كيفية الافادة من الطبيعة في الأعمال الفنية واهمية المنظر الطبيعي في العمل على استدعاء مشاعر واحاسيس مرتبطة به، حيث تستخدم خامة الفوم الملون كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة ، يمكن من خلالها استدعاء مشاعر التأمل والاسترخاء.

¹ عطية، محسن ابراهيم (٢٠١٥): الابعاد المفاهيمية للمنظر الطبيعي، مرجع سابق.

دراسة بعنوان " المزوجة بين اللدائن والخامات البيئية لتحقيق مشغولة فنية معاصرة" تتناول الدراسة عرض لأنواع اللدائن الطبيعية والصناعية والنصف صناعية، في محاولة للمزوجة بين اللدائن والخامات البيئية لإثراء مداخل جديدة لاستحداث مشغولات فنية معصرة سريالية ، من خلال الافادة من الاستفادة من الامكانيات التشكيلية والتقنية لللدائن ، وتسهم هذه الدراسة في البحث الحالي في التعريف بأنواع اللدائن ويختلف البحث الحالي عنها في أنه يعتمد على الافادة من البولي ستيرين المعروف تجاريا باسم الفوم الملون كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة.

دراسة بعنوان "خصائص خامة الفوم (البوليستيرين) في التشكيل المجسم ومدى الإفادة منه في تدريس النحت لطلاب التربية الفنية" ^٢ تتناول الدراسة الاستفادة من خامة البوليستيرين في التشكيل المجسم، وتستفيد الباحثة من هذا البحث في التعرف على بعض خصائص الخامة محل البحث الحالي، وتختلف عنها في استخدام الفوم الملون كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة، وتطبيق مجموعة متنوعة من الاساليب التقنية الملائمة لطبعة الخامة والتي يمكن من خلالها التعبير عن الطبيعة في المشغولة الفنية.

دراسة بعنوان " الاستفادة من ملامس البولي ستيرين المشكل في طباعة البصمات المنفذة بأسلوب الفروتاج" ^٣ تعتمد الدراسة على ايجاد معالجات تشكيلية وتقنية جديدة لطباعة البصمة بأسلوب الفروتاج لملامس خامة البولي ستيرين المجهزة مسبقا ، وذلك للحصول على بصمات طباعية من هذه الملامس، باستخدام ملونات شمعية مصنعة محليا ، وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على ماهية البولي ستيرين ، وتختلف عنه في تطبيق الاساليب التشكيلية والتقنية الملائمة لطبيعة خامة البولي ستيرين للتعبير بها باعتبارها وسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري والمنهج شبه التجريبي في الاطار التطبيقي كما يلي :

الإطار النظري: يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ويتضمن ثلاثة محاور تتمثل في تناول الطبيعة في الفن، التعبير الفني ووسائطه، التعريف بخامة البولي ستيرين (الفوم الملون) والأساليب التقنية الملائمة لها.

المحور لأول: تناول الطبيعة في الفن:

مضى الفنانون قديما في بحثهم عن الجمال في الطبيعة الى ابعد من حدود الرؤية العادية ودلالاتها الانفعالية ، بحثا عن الأمارات الشكلية للجمال مثل التناسب والتماثل والإيقاع والانسجام البالغ الجمال ، وأبدعوا

^١ سعد الله، نرmin خيرى إبراهيم (٢٠١٦): المزوجة بين اللدائن والخامات البيئية لتحقيق مشغولة فنية معاصرة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

^٢ عبد العال، ريهام كمال (٢٠٢٢): خصائص خامة الفوم (البوليستيرين) في التشكيل المجسم ومدى الإفادة منه في تدريس النحت لطلاب التربية الفنية، بحث في التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، ع٣. ص١٨٤.

^٣ الإمام، رانيا عبده محمود (٢٠١٧): الاستفادة من ملامس البولي ستيرين المشكل في طباعة البصمات المنفذة بأسلوب الفروتاج، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا.

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

منها أشكالا تتطوي على تنوع وثرء وتوافق افكارهم التى مازالت آثارها شاهدا على ذلك ، سواء في الرسوم السحرية على جدران الكهوف للإنسان البدائي أو في الرسوم والنقوش التى تزين جدران واسقف المقابر والمعابد في الحضارات المصرية والبابلية والرومانية والهندية والصينية... الخ ، واستمر الشغف بالطبيعة عبر أزمنة تاريخية متتالية حتى صارت فنا مزدهرا ومستقرا ابان القرن ال ١٧، ١٨ ، ١٩ الذي شهد فيه فن المنظر الطبيعي تحولا متناميا عند الانطباعيين و تحريرهم للون والمنظر باستخدام ضربات الفرشاة السريعة المفاجئة وكل التكنيك المرتجل بتخطيطه السريع الخشن للتعبير عن واقع مثير ودينامي ، دائم التغير ، وعلى الرغم من ظهور آلة الفوتوغرافيا وأهميتها الجمالية كوسيلة للتعبير الفني عن الواقع وجمال الطبيعة بتفاصيلها الدقيقة كموضوع ينافس الفنان في محاكاته لها ، الا ان ذلك لم يثن الفنان المعاصر عن سعيه نحو الطبيعة والافادة منها بمشروعات خرجت بعيدا عن الحدود العامة وفتحت امكانات واحتمالات جديدة أعطت الفن أشكالا مبتكرة في التعبير تجاوزت بها حدود الرؤية التقليدية لما هو مرئي في الطبيعة .^١

"فمنذ اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ابتعد الفن التشكيلي في تعامله مع الطبيعة عن المظاهر السطحية المألوفة ، وأصبح هدف الفنان السعي للتعبير عن الرؤية الكامنة في التركيب وبنية العناصر ، وصولا للكشف عن جوهر عناصر الطبيعة ، وقد تغيرت نظرة الفنان في تعامله مع الطبيعة نتيجة البحوث والاكتشافات العلمية، والتقدم التكنولوجي الذي واكب تلك الفترة ، فاختلقت المدارس وتنوعت الاتجاهات ، فمن الفنانين من عبر عن الطبيعة وترجمها ترجمة واعية او طبيعية ، اتضحت فيما قامت به التأثيرية من تحليل للأضواء بالألوان ، بينما كشفت المدرسة السريالية عن الجانب الخيالي واللاشعوري للطبيعة ، وحاولت الرومانسية والتجريدية الوصول الى التعميمات الواعية ، التى تم الكشف من خلالها عن ايقاعات وتوافقات ونظم جديدة .

فقد انتقل الفنان من النظر الى عناصر الطبيعة الظاهرة الى تأمل القوى التي تخفي وراء الظاهر، وبذلك يواكب الفنان عصره في تأمل الظواهر الطبيعية وفهمه لتجربته الحسية، وتسمح له بالاستفادة من معطياتها وسماتها الجمالية والبنائية الظاهرة أو المستترة منها ، فهي بمثابة تبشير بالتعمق في التعامل مع هذه الظواهر الموحية ، وعدم الوقوف عند حدود تحليل المظاهر المادية الملموسة"^٢ "ويمكن تناول المنظر الطبيعي من منطلقين أحدهما يكمن في العناصر الجاذبة والمكونة للمشهد الطبيعي نفسه، والآخر يكمن في عين وعقل الرائي أو المشاهد وتفضيلاته، وبذلك يصبح المنظر الطبيعي - كعمل فني - ليس مجرد تسجيل لما يراه الفنان، وانما تجسيد لطريقته في استبصار ما يدركه بعين عقله، فيمنحه قيما أخرى غير مادية."^٣

المحور الثاني التعبير الفني ووسائطه:

التعبير الفني في ضوء القيم التشكيلية والتعبيرية: " يقصد بالجوانب التشكيلية في العمل الفني كل ما يتضمنه من مكونات مادية تجعل منه موضوعا حسيا مدركا، حيث ترتبط القيم التشكيلية بمقدرة الفنان على

^١ عبد السلام، رضا (١٩٩٧): المرحلة الوسطية بين المرني واللامرني في الطبيعة في لوحات المصورين التجريديين، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، مج ٩، ع ١٤، ص ١

^٢ عفيفي، إبراهيم عبد المغني ابراهيم (٢٠٠٠): الطبيعة كمدخل لتدريس فن التصوير، دراسات تربوية واجتماعية، مج ٦، ع ٢٤، ص ٥٩

^٣ عفيفي، سمير فاروق حسنين (٢٠٢١): الأبعاد الفكرية للإيهام بالمنظر الطبيعي في الفنون البصرية المعاصرة. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، ع ٢٧، ص ١٩٨١.

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

صياغة مفرداته التشكيلية لأحاسيسه الذاتية وخبراته المعرفية، ومهاراته الأدائية بما يجسد له الموضوع المراد التعبير عنه.

أما القيم التعبيرية فترتبط بالمعاني الوجدانية والمعنوية والعقلية التي ينطوي عليها محتوى الموضوع، والذي يتعلق بدرجة ونوعية انطباع المتلقي أو المتذوق، لذا تعتبر القيم التعبيرية نسبة حيث تختلف في تقديرها من شخص لآخر عند الحكم على العمل الفني الواحد، وإن كانت هناك بعض المعايير المتعارف عليها والتي تعتبر عاملاً مساعداً في الاستدلال على تلك القيم وتقديرها.¹

التعبير الفني في ضوء مستويات التعبير الإنساني:

المستوي الأول:

هو المستوي العادي، "الذي يلجأ الفرد فيه للتعبير عن نفسه، متخذاً منه لغة، يوصل بها أفكاره لغيره كنوع من وسائل الاتصال، أو كوسيلة للتنفيس عن بعض الضغوط التي يتعرض لها الإنسان بصورة طبيعية تخلصه من بعض معاناته أو مخاوفه، مثل الضحك والبكاء، والصراخ، والكلام، والأحلام، وأحلام اليقظة، والتشاجر، وحركات وتعبيرات الوجه، واليدين علامة علي الاستحسان أو الاستهجان.

المستوي الثاني:

هو المستوي الابتكاري، ويتضمن نوعاً من الخلق، محققاً بذلك إرضاء الذات، والتنفيس عن الانفعالات وتسهيل الاتصال بالآخرين، وبذلك يتساوى هذا المستوي مع المستوي السابق، لكنه يتفوق عليه لتمييزه الابتكاري الذي يُعد من أهم معالم التقدم الإنساني، ويندرج تحت هذا المستوي من التعبير كل أنواع الفنون.

المستوي الثالث:

هو المستوي المنحرف أو المرضي، الذي يفقد الفرد فيه التعبير عن نفسه بالأسلوب العادي، الأمر الذي يدعوه إلى اللجوء إلى بعض الوسائل الهروبية للتعبير عن رغباته وأماله وأحلامه، وهذه الوسائل غالباً ما تكون تحايل للعقل للهروب من مشكلاته، لقلّة حيلته تجاهها، كما هو الحال في معظم الأمراض النفسية، وحالات التخريب، والعدوانية، فالمرض النفسي في معظم الحالات ليس إلا سلوكاً غير عادي يرمي إلي حل مشكلة من المشاكل والتعبير عنها لتخفيف التوتر الناتج عنها، وعلي الرغم من أن هذا الأسلوب يؤدي إلي التعبير عن التوتر، ونقله للآخرين إلا أنه أسلوب منحرف يزيد من مرض الشخص وعزلته عن المجتمع، والمستوي الثاني من التعبير قادر علي علاج أصحاب هذا المستوي.²

وتتنوع الخامات التي يمكن استخدامها كوسيط تعبيرى، وقد اختارت الباحثة الفوم الملون لسهولة تطبيق العديد من الاساليب التقنية والتشكيلية عليه وتنوع ألوانه، لذا وجب التعريف بهذه الخامة خلال المحور الثالث للبحث .

المحور الثالث: التعريف بخامة البولي ستيرين (الفوم) والأساليب التقنية الملائمة لها:

يعد البولي ستيرين (الفوم الملون) أحد أنواع اللدائن التي يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الخامات القادرة على التشكل اللدن " وتعد مادة بلاستيكية من مركبات عضوية أو مواد مخلقة، وتشمل مجموعة من

¹ طرايبة، محيي الدين (١٩٩٥): القيم التشكيلية والتعبيرية في مختارات من رسوم بيكاسو، دراسات تربوية واجتماعية، مج ١ ع ٣، شهر سبتمبر، كلية التربية - جامعة حلوان، ص ١٩٠

² عبد العزيز، مصطفى محمد (٢٠١٤): سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٣٤.

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

المواد الكيميائية التي صنعت من عناصرها الأساسية البدائية ثم تجمعت صفاتها التكنولوجية في نمط واحد ، فهي مركبات ذات وزن جزيئي ضخم وتسمى المتعددات أو البوليمرات ، وتصنع كيميائيا من الفحم أو البترول ، ويمكن تشكيلها بالضغط وهي لدنة حتى تصبح صلبة ، وتتميز بقدرتها على التشكيل بالقولبة، أيضا يمكن استخدامها في أشكال متعددة ، مثل الحصول على رقائق رقيقة أو شعيرات بلاستيكية^١، وتتعدد أنواع اللدائن كما تتعدد استخداماتها في حياتنا المعاصرة وتعرض الباحثة لاستخدامات بعض منها فيما يلي:

يستخدم اللينوليوم (Linoleum) في صناعة قوالب الطباعة البارزة ، ومشمع فرش الأرضيات ، بينما يستخدم البوليستر (Polyester) في إنتاج القوالب والتمائيل وصناعة هياكل القوارب ، ويستخدم بولي فينيل كلوريد (P.V.C) في صناعة المواسير والمواد الانشائية والبنائية والعبوات البلاستيكية وورق الحائط والأرضيات والأجهزة الكهربائية والتغليف، بينما يدخل البولي اميد (Polyamide) في صناعة خيوط شعر الصيد وشعر الفرشاة ، والتروس البلاستيكية ، وفي عام ١٩٣٦ اكتشف البولي ايثيلين منخفض الكثافة (Low density Polyethylene) الذي يستخدم في صناعة عبوات السلع المختلفة ، ومواسير وأنباب وخرطوم المياه ، ورقائق للأغراض الزراعية وتغليف الكابلات والأسلاك الكهربائية ، أما البولي ستيرين (الفوم الملون) فقد اكتشف في عام ١٩٤٥ ويستخدم في عمليات العزل الصوتي، وتكسية الحوائط والأرضيات والأسقف الداخلية^٢.

الفوم الملون بولي ستيرين (polystyrene):

"هو بوليمر هيدروكربوني عطري اصطناعي مشتق من جزيء مونومير يعرف باسم **الستايرين**، ويمكن أن يكون البولي ستيرين صلبا أو رغويا و يعد أحد أكثر أنواع البلاستيك استخداما حول العالم، حيث يقدر حجم إنتاجه بعدة ملايين من الأطنان سنويا."^٣

وتعرف "الرغوة أو المادة الرغوية (Foam) أو (Froth) ، بأنها مادة كيميائية تشكل بحبس جيوب من الغاز في داخل سائل أو صلب، ومن الأمثلة المعروفة الإسفنج ورغوي الصابون ، وفي معظم المواد الرغوية يكون حجم الغاز كبيرًا، ويفصل المناطق الغازية عن المناطق السائلة أو الصلبة غشاء نحيف.

ومن التقسيمات الهامة للمواد الرغوية الصلبة:

- رغويات الجيوب المغلقة (closed-cell) فيها يشكل الغاز جيوبا منفصلة، وكل جيب محاطا تماما بالمادة الصلبة - ومن الأمثلة حصيرة المخيمات التي تنفصل فيها الجيوب فلا يتخللها الماء.

^١ حسين، أميرة أحمد ، وآخرون (٢٠١٦) استحداث تشكيلات فنية من الخامات المدمجة مستوحاة من الفن التجريدي تتواءم مع الإتجاهات الحديثة في المشغولة الفنية، المؤتمر العلمي الثالث والدولى الاول: تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية، مج ٢ ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، ص١٢٢٧.

^٢ عودات، منار محمود محمد (٢٠١٣): اللدائن الصناعية كخامة تشكيلية مستحدثة ودورها في اثراء القيم الجمالية في المشغولة الفنية المعاصرة، عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ع٤٣ ، ص ٣٩٠، ٣٩٨.

^٣ https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A_%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D9%86#%D8%B1%D8%BA%D9%88%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%86 , 7-5-2022, 1:49am.

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

• رغويات الجيوب المنفتحة (open-cell) والتي تُسمى الرغويات الشبكية - (Reticulated) وفيها تتصل الجيوب الغازية - ومن الأمثلة الاسفنج الصناعي ، حيث يمرّ الماء بسلاسة خلال الهيكل كلّهُ، مزيجا الهواء عن الجيوب.

و تصنف المواد الرغوية من **الأوساط المتناثرة** حيث تتجاوز مادتين ولا تختلطان وبوجه عام، يتواجد الغاز بكمية كبيرة، فينقسم إلى فقاعات غازية ذات أحجام مختلفة (ويقال أن المادة ذات **تشتت متعدد**) تفصلها مناطق سائلة قد تشكل **غشاء** عند كل **سطح بيني** ، وتتضاءل تلك الأغشية عند صرف السائل ، و إذا كانت الرغوي دقيقة جدا، قد يعتبر هذا الوسط المتناثر **مادة رغوية** .

ويستخدم مصطلح الرغوة لوصف ظواهر مشابهة للمعنى الأصلي، فتأتي تسميات: **رغوة الكم ومطاط رغوي**^١ ووفقا لمعايير الجمعية الأمريكية لاختبار المواد، يعتبر الفوم الملون (البوليسترين) من المواد الغير قابلة للتحلل ، كما يتميز بتعدد ألوانه و سهولة تشكيله ، ومقاومته للتأثيرات البيئية المختلفة.

تركيب البولي ستيرين:

ينتج الاستيرين من تفاعل كلوريد الأثيل مع البنزين، وبعملية البلمرة ينتج البولي ستيرين على هيئة حبيبات شفافة عديمة اللون، حيث يمكن تلوينها قبل تشكيلها بالصبغات الشفافة أو المعتمة، ويتشابه البولي ستيرين مع البولي فينيل كلوريد p.v.c على حد كبير من حيث الشكل والخواص الفيزيائية، ويختلفان من حيث التركيب الكيميائي حيث يدخل مركب البنزين الحلقي C₆H₆ في تركيب البولي ستيرين، بينما يدخل عنصر الكلور Cl في تركيب البولي فينيل كلوريد.^٢

خصائص خامة البولي ستيرين (الفوم الملون):

تتمتع هذه الخامة بمقاومة للماء بدرجة عالية فلا تذوب ولا تمتص الماء وبذلك تصبح مقاومة للرطوبة، وهي خفيفة الوزن ومتوفرة عادة على هيئة ألواح، يمكن قطعها بسهولة خاصة الألواح ذات السمك الرقيق فيمكن استخدام المقص معها، ولها عمر خدمة طويل فلا تفقد شكلها أو خصائصها الحرارية والميكانيكية مع الوقت ، وتتعدد استخداماتها وتعد ذات تكلفة منخفضة ، كما أنها تقاوم الانضغاط ، والتغيرات في درجة الحرارة ، ولا تتعفن.^٣

الأساليب التقنية الملائمة لخامة البولي ستيرين (الفوم الملون):

تعد التقنية من المقومات المؤثرة في تناول الخامة المستخدمة حيث تعد الوسيط الذي يمكن الفنان من استخدام الخامة والتعامل معها للتعبير عن موضوع او مضمون معين للمشغولة الفنية ، " فهي الناحية العملية التنفيذية في الفن ، وهي الطريقة التشكيلية التي يتفاعل بها الفنان عن عمد مع خاماته فيطوعها ليحقق أعماله الفنية ، لذا تعد معرفته بالتقنيات التشكيلية الخاصة بكل خامة بمثابة القدرة التي يسيطر بها عليها ، ويكشف طاقاتها وسعتها التشكيلية والتعبيرية ، كما يمكن تعريف التقنية بأنها عمليات التنفيذ الذي يحقق التصور ويحوله الى شكل مادي ملموس خاضع للإدراك البصري والملمسي

^١ <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%BA%D9%88%D8%A9>.

^٢ الإمام، رانيا عبده محمود (٢٠١٧): الإستفادة من ملامس البولي ستيرين المشكل في طباعة البصمات المنفذة بأسلوب الفروتاج، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا، ص ١٧٣.

^٣ عبد العال، ريهام كمال (٢٠٢٢): خصائص خامة الفوم (البوليسترين) في التشكيل المجسم ومدى الإفادة منه في تدريس النحت لطلاب التربية الفنية، بحوث في التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، ع ٣. ص ١٨٤.

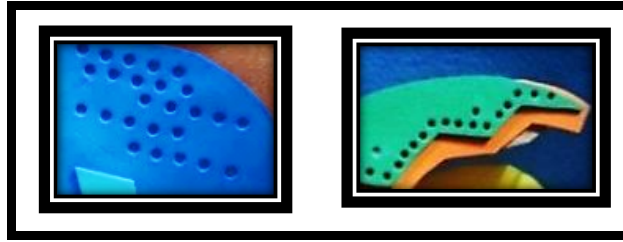
الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

^١، وتعد خامة الفوم الملون من الخامات القابلة لتطبيق العديد من الأساليب التقنية والتشكيلية التى يتحقق من خلالها القيم التعبيرية والمللمسية ، وفيما يلى عرض لمجموعة من الأساليب التقنية التي يمكن تطبيقها على خامة الفوم الملون ، والتي قام بتنفيذها طلاب قسم التربية الفنية . كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية من خلال مقرر الأشغال الفنية .

١. التخريم (التثقيب) (Piercing):

للتخريم جانب وظيفي، وآخر جمالي ويمكن تطبيقه باستخدام أقلام التفريغ أو تشكّل له سنايك (*) معدنية كما يمكن

خرامة الجلد لإنتاج هذا الأسلوب التقني، أو استخدام المطرقة في دق السنايك بشكل عمودي على سطح الخامة، للحصول على ثقوب في قطعة الفوم الملون كما في شكل (١).



شكل (١) التخريم في الفوم الملون مقرر الأشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

٢. التفريغ والإضافة (Hollowing and adding):

يتم عن طريق تفريغ المساحات على سطح الفوم الملون على هيئة أشكال مقفلة كدائرة أو نجمة أو هلال أو مربع... الخ، على أن تكون المسافات الموجودة بين هذه الوحدات كبيره نسبيا للمحافظة على المتانة، وقد يتم تفريغ هذه الزخارف باستخدام سنايك خاصه ذات سن حاد على شكل الوحدة الزخرفية ويدق بها على سطح الخامة فيثقب شكل الوحدة ، كما يمكن استخدام القاطع (Cutter) على أن يتم لصق مساحة . أكبر قليلاً . خلف الجزء المنزوع ، ويفضل أن تكون بلون مختلف ، ليظهر الجزء المفرغ منخفضاً في المستوى عن باقي سطح الخامة. كما في شكل (٢).



شكل (٢) التفريغ والإضافة في الفوم الملون مقرر الأشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

٣. الإضافة (Adding):

تتم من خلال قص قطع من شرائح الفوم الملون وإضافتها بمستويات وأشكال مختلفة فوق بعضها وفقاً لطبيعة التصميم المعد ووفقاً لألوان الشرائح المختارة، كما يوضح شكل (٣) طرق متنوعة لتقنية الإضافة.

^١ عبد المنعم، غادة (٢٠٠٨): مرجع سابق، ص ١٠٧.

^٢ محمد، حسام الدين أحمد (٢٠٠٨): استخدام الليزر لإثراء مشغولات الجلود الطبيعية السياحية، قضايا التصميم في الألفية الثالثة، المؤتمر الدولي الأول للفنون التطبيقية، جامعة حلوان ، ص ٦.



شكل (٣) الإضافة في الفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

٤. التطعيم (Inlaying):

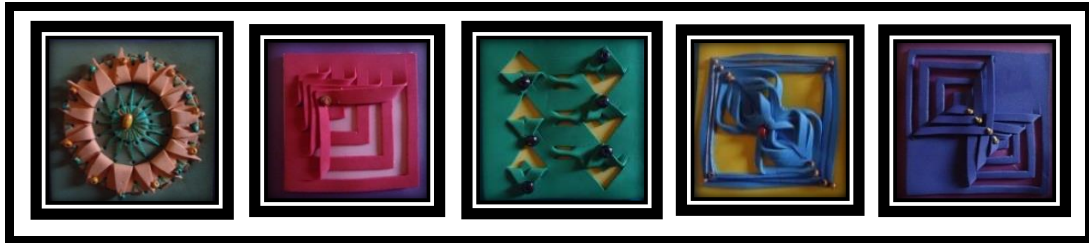
يشمل التطعيم طرقاً عديدة فيمكن أن يكون من خلال وضع الوحدة الزخرفية في نفس مستوى سطح الخامة ويسمى في هذه الحالة تطعيم التلبس كما في شكل (٤) ، و يمكن أن يكون بارز مقبب وذلك بإضافة حشو بين السطح والقطعة المضافة عليه ، ويسمى التطعيم البارز المقبب ، كما يمكن أن يكون في مستوى أعلى من السطح ، ويسمى التطعيم البارز ، أيضاً يمكن إضافة خامات أخرى مكان التفريغ ، مثل البلاستيك أو المعدن أو المرايا بحيث تقطع بنفس شكل الجزء المفرغ، ويمكن توليف الخامات من خلال استخدام قطع من الخيش بعد صباغتها ، ومعالجتها بتقنيات مختلفة مثل التطريز أوالتدكيك أوالتسيل أوإضافة الخرز إليها ، أما بالنسبة لاستخدام شرائح النحاس فيمكن معالجتها بالضغط والتقيب ، كما يمكن إستخدام الأسلاك النحاسية الحمراء والصفراء بعد تدكيك الخرز فيها كشبكيات بين الأجزاء المفرغة في قطعة الفوم الملون.



شكل (٤) التطعيم في الفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

٥. أسلوب الطي والثني (Bleats and Tucks):

يعتمد هذا الأسلوب على طي وثني الفوم الملون ولصقه بواسطة مادة لاصقة، أو التثبيت بأبسط أساليب التطريز كما في شكل (٥)



شكل (٥) الطي والثني في الفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

٦. التدكيك (Mixing):

يعتمد على تقطيع شقوق في الخامة إما بطريقة مستقيمة أو متعرجة ليتم بعد ذلك إدخال سيور فيها من نفس الخامة أو من خامات أخرى خلال هذه الشقوق، وينتج عن أسلوب التدكيك أشكالاً متنوعة ، ترتبط بالطريقة المتبعة في تقطيع الشقوق، وكذا في طريقة تقطيع الشرائح المستخدمة ، كما يوضح شكل (٦) .



شكل (٦) أساليب التدكيك على الفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

٧. النسيج (Weaving):

تستعمل شرائط من الفوم الملون ذات سمك رقيق وتكون الشرائط غالبا من نفس سمك الأرضية ولكن بألوان مختلفة ، ويتم فيه إدخال شرائط من الفوم الملون خلال شقوق تم تقطيعها بالقاطع (cutter) إما طولياً أو عرضياً ، بحيث تخترق الشرائط تلك الشقوق بطريقة تشبه النسيج ، تكون فيها شقوق شرائح الفوم الملون بمثابة خيوط السداء أما شرائط الفوم فتكون بمثابة خيوط اللحمية ، ويمكن تغيير الأشكال الناتجة من خلال التنوع في سمك الشقوق أو شرائح الفوم الملون ، كما يمكن استغلال التراكيب النسجية المختلفة (كالنسيج السادة أو المبرد...إلخ) للحصول على نتائج مختلفة.



شكل (٧) تشكيلات متنوعة لتقنية النسيج على الفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية

- جامعة الاسكندرية

٨. التضمير (Braiding):

ويتم فيه قص سيور أو شرائح من الفوم الملون وتضميرها للحصول على ضفائر ثلاثية أو رباعية أو خماسية ويمكن الحصول على ضفيرة ثلاثية إما من سيور فوم متصلة، أو منفصلة من الأسفل ، و يوضح شكل (٨) ضفائر ثلاثية منفصلة من الاسفل بسيور من لون واحد من الفوم أو بدمج مجموعة سيور فوم ملونة.

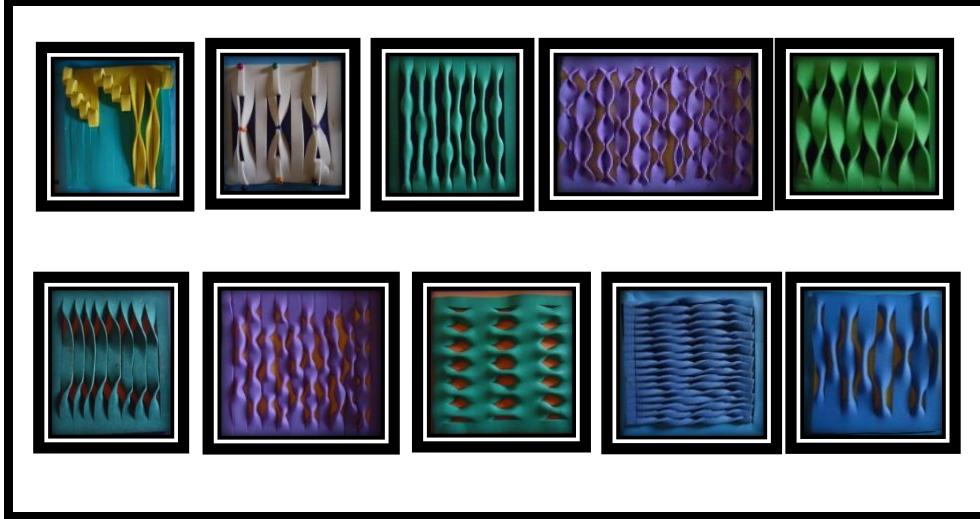


شكل (٨) أساليب الجدل المطبقة على الفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية

- جامعة الاسكندرية

٩. التشريط واللصق:

تتم هذه الطريقة بقطع الفوم الملون لشرائط إما أن تكون متصلة بالقطعة المستخدمة مثل الفتحات أو الشراشيب ، وإما ان تكون منفصلة ، وذلك باستخدام أداة القطع (Cutter)، ثم تلف الشرائط وتلصق من أطرافها في نهاية القطعة ، أو تلصق أطراف الشريط الجانبية ببعضها على مسافات متنوعة أو متساوية حيث تعطي كل طريقة شكلا وملمسا مختلفا عن الأخرى كما في شكل (٩) الذي يوضح الأساليب التقنية المتنوعة للتشريط واللصق.



شكل (٩) يوضح الأساليب التقنية المتنوعة للتشريط واللصق المطبقة على الفوم الملون
مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

١٠. اللف (quilling):

يتم من خلال قطع الفوم الملون لشرائط قد تتفاوت في طولها أو عرضها أو كليهما، ثم يلف كل شريط على حده أو مع شريط من لون آخر ليشكل دوائر أو أشكال تشبه الخرز، ويختلف حجم الدائرة المشكلة وفقا لطول وسمك الشريط المستخدم و طريقة قطعه، وتتنوع الأشكال النهائية بتنوع طريقة قص الشريط، كما في شكل (١٠) الذي يوضح الاساليب التقنية المتنوعة لللف (Quilling) التي تم تطبيقها على الفوم الملون.

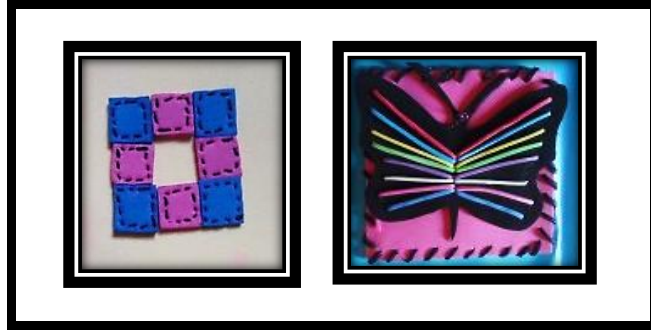


شكل (١٠) يوضح الاساليب التقنية المتنوعة لللف (Quilling) المطبقة على الفوم الملون
مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

١١. التطريز (Embroidery):

وذلك باستخدام الغرز المتنوعة مثل السراجة، والسلسلة، والفرع، ورجل الغراب...الخ، حيث تسمح الخامات بتطبيق تقنية التطريز عليها باستخدام الخيوط المختلفة، كما في شكل (١١).

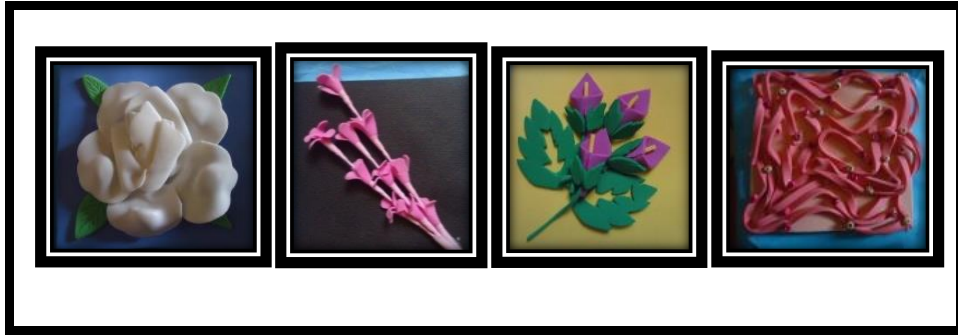
الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة



شكل (١١) يوضح أسلوب التطريز على الفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

١٢. التشكيل (Forming):

يتم ذلك عن طريق لف شريط الفوم الملون، ثم تشكيل مجموعة متنوعة من الأشكال الدائرية أو اللولبية أو المنحنية، أو التشكيل الحر بالقص واللصق وفقا لطبيعة العنصر المنفذ.



شكل (١٢) يوضح أسلوب التشكيل بالفوم الملون مقرر الاشغال الفنية - طلاب كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

الإطار التطبيقي:

١. يقوم على المنهج شبه التجريبي حيث يعتمد على الممارسات التطبيقية لطلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية، من خلال مجموعة من اللقاءات عددها (سبعة) بمعدل أربع ساعات في كل لقاء كما يلي:
 ١. تجريب مجموعة من الأساليب التقنية المستخدمة في التشكيل بخامة الفوم الملون في مساحة ١٠سم×١٠سم.
 ٢. اختيار لقطة مصورة من الطبيعة تمهيدا لإعادة صياغتها و التعبير عنها باستخدام خامة البولي ستيرين (الفوم الملون) كوسيط تعبيرى من خلال تشكيل الخامة بالأساليب التقنية التي تسمح الخامة بتطبيقها عليها.
 ٣. البدء في تنفيذ المشغولة الفنية في مساحة ٥٠سم×٧٠سم وتطبيق الأساليب التقنية المناسبة للتعبير عن تفاصيل اللقطة المصورة من الطبيعة وفقا لما يتناسب مع كل جزئية بها.
 ٤. متابعة العمل في المشغولة الفنية.
 ٥. عرض المشغولات الفنية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتأكد من صحة الفروض، والخروج بنتائج البحث وتوصياته.

تحليل القيم التشكيلية والتعبيرية لمجموعة مشغولات مختارة من أعمال الطلاب:

تعرض الباحثة لمجموعة من المشغولات الفنية وعددها ٢٨ مشغولة يعبر ثمانية عشر (١٨) منها عن الطبيعة البرية و عشرة مشغولات (١٠) تعبر عن الطبيعة البحرية ، وذلك باستخدام الامكانيات التشكيلية والتعبيرية لخامة البولي ستيرين (الفوم الملون) من خلال تطبيق مجموعة متنوعة من الاساليب التقنية وفقا للمنظر المصور الذي يتم التعبير عنه ، ففي المشغولة رقم (٢) تم التعبير عن جذوع الأشجار باستخدام تقنية لف شرائط الفوم الملون بواسطة الشرائط ذات الدرجات اللونية للون البني، و قد أظهر التنوع في أسلوب لف الشرائط واتجاهات اللف المختلفة التضاريس المتنوعة في جذع الشجرة، أيضا أسهم تطبيق تقنية التفريغ والحرق على جذع الشجرة بالمشغولة (١٢) في التأكيد على مظهره وتحقيق التنوع اللوني والتباين بين الغائر والبارز في الجذع ، بينما تم التعبير عن الأشجار الخضراء بقص شرائح الفوم الملون على هيئة الشجرة وتشريط أطرافها والاكتفاء بقص ولصق شرائح الفوم في الجزء الخاص بانعكاس الأشجار على سطح الماء ، وتم التعبير عن السماء من خلال تقطيع شرائح الفوم الى قطع مربعة صغيرة من البني والاصفر والابيض وتم توزيعهم في المشغولة الفنية وفقا لكثافة كل لون في الصورة ففي الجزء الايمن ظهر اللون الاصفر بكمية كبيرة ثم بدأ اللون الابيض في الدخول تدريجيا حتى تساوى اللونين تقريبا في الجزء الأيسر من اللوحة ، ايضا استخدمت تقنية الحرق للتعبير عن الدرجات القائمة في الأشجار ، بينما ظهرت تقنية اللف في المشغولات الفنية رقم (٤،٣،٢) ، وتم التعبير عن قلب زهرة دوار الشمس في المشغولة (٥) باستخدام التشريط مع اللف ، وظهر التضفير في المشغولة (٦)، كما ظهر التشكيل بالخامة في زهور الكالا البيضاء بالمشغولة رقم (٨) ، وفي تشكيل أوراق الأشجار المتساقطة في المشغولة (١٢) ، أيضا ظهر التشريط في المشغولات (٨ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨)، ويظهر تحقيق الإنعكاس باستخدام خامة البولي ستيرين (الفوم الملون) في المشغولات (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٦) ، كما ظهر التجسيم في مجموعة من المشغولات الفنية كما في المشغولات (٨، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧) ، وأسهم استخدام الشرائط بطريقة اللف في المشغولة (٤، ٥) في التعبير عن السماء بتدرجاتها اللونية ، كما ظهرت تقنية النسيج في المشغولات (٢٥، ٢٦) ، و قد أسهم تطبيق التنقيب بالحرارة على أجزاء في المشغولة (٢٠) في التعبير عن الكائنات البحرية بصورة أقرب للواقعية .

وينضح مما سبق أن غنى الخامة اللوني قد لعب دورا كبيرا في اظهار العديد من القيم اللونية والجمالية مثل التباين والتدرج والتنوع اللوني في المشغولة الفنية الواحدة ، فقد تنوعت المجموعات اللونية بين الباردة التي ظهرت في السماء والمياه والنباتات وبعض الزهور ، والساخنة التي ظهرت في ألوان الزهور البرتقالية والبنفسجية والصفراء ، و الشمس البرتقالية او المتدرجة في درجات الالوان البرتقالية والحمراء ، بينما ظهر في الطبيعة البحرية مجموعات لونية خلابة تنوعت أيضا بين مجموعات ساخنة كما في المشغولات (٢٢، ٢٣، ٢٤)، وأخرى يطغى عليها المجموعات اللونية الباردة كما في المشغولات (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) .


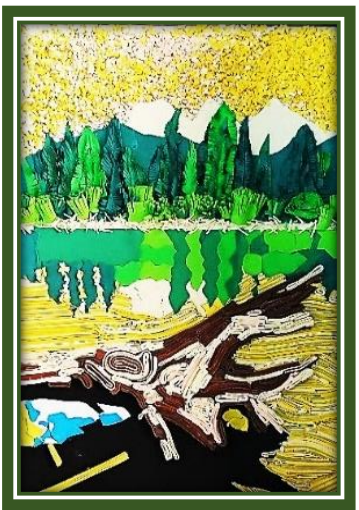
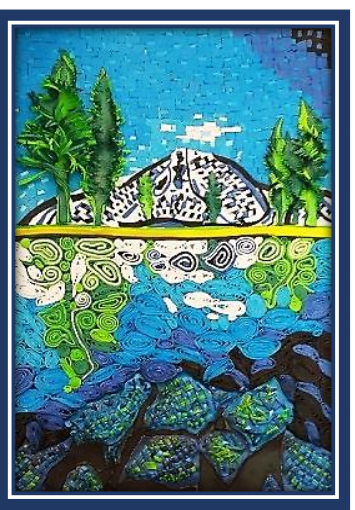



كما أدى تنوع الاساليب التقنية المستخدمة في كل مشغولة الى تنوع الملامس والاسطح التي تم التعبير من خلالها عن عناصر المنظر الطبيعي المنفذ ، حيث ظهرت العديد من القيم الجمالية في المشغولات مثل التبريد من خلال تكرار توزيع الألوان والأساليب التقنية ، أيضا ساهم التنوع بصورة كبيرة في تحقيق القيم الجمالية، كما أسهم التباين بين الألوان والتقنيات في إبراز جماليات الألوان والمستويات الغائرة والبارزة المتنوعة التي أظهرتها الخامة بعد تطبيق الأساليب التقنية عليها ، فقد أسهمت خامة البولي ستيرين (الفوم الملون) في التعبير عن

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

المناظر الطبيعية البرية والبحرية من خلال تنوع ألوان الخامات وامكانية تطبيق العديد من الأساليب التقنية والتشكيلية عليها ، والتي تم من خلالها التعبير عن كل عنصر من عناصر الطبيعة بأكثر من صورة ملائمة وفقا لأسلوب كل طالب في التعبير ، حيث أعطت الخامات العديد من البدائل التعبيرية والتشكيلية التي تسهم في التعبير عن العنصر الواحد بأكثر من أسلوب تشكيلي .

أولا مشغولات تعبر عن الطبيعة البرية كما يظهر في الجدول رقم (١)

جدول (١) مشغولات تعبر عن الطبيعة البرية

| | | |
|---|---|---|
|  |  |  |
| مشغولة (٣) | مشغولة (٢) | مشغولة (١) |
|  |  |  |
| مشغولة (٦) | مشغولة (٥) | مشغولة (٤) |

| | | |
|---|---|---|
|  |  |  |
| مشغولة (٩) | مشغولة (٨) | مشغولة (٧) |
|  |  |  |
| مشغولة (١٢) | مشغولة (١١) | مشغولة (١٠) |
|  |  |  |
| مشغولة (١٥) | مشغولة (١٤) | مشغولة (١٣) |

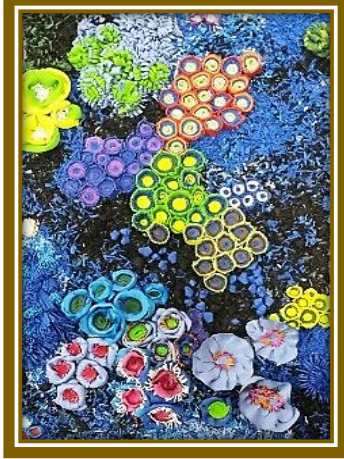
الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

| | | |
|---|---|---|
|  |  |  |
| مشغولة (١٨) | مشغولة (١٧) | مشغولة (١٦) |

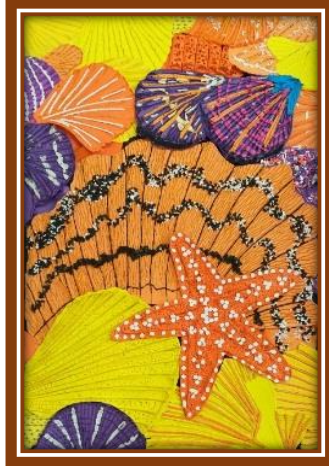
ثانيا مشغولات فنية تعبر عن الطبيعة البحرية كما يوضح جدول (٢):

جدول (٢) مشغولات فنية تعبر عن الطبيعة البحرية كما يوضح

| | | |
|---|---|---|
|  |  |  |
| مشغولة (٢١) | مشغولة (٢٠) | مشغولة (١٩) |



مشغولة (٢٤)



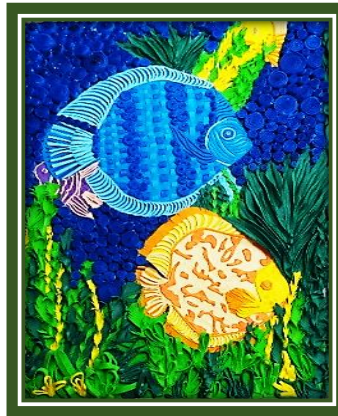
مشغولة (٢٣)



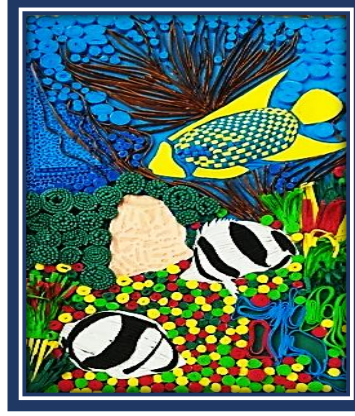
مشغولة (٢٢)



مشغولة (٢٧)



مشغولة (٢٦)



مشغولة (٢٥)



مشغولة (٢٨)

مناقشة النتائج

تم الإجابة عن تساؤل البحث من خلال تطبيق استمارة التحكيم الخاصة بالمشغولات الفنية نتاج الممارسات التطبيقية التي قام بها طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتأكد من صحة صياغة بنودها وذلك لقياس إمكانية " الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة" والوصول من خلالها للنتائج، حيث اعتمدت الباحثة على التحليل الاحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمه وذلك من خلال الآتي:

- حساب متوسط تحقيق البند في كل مشغولة
- حساب متوسط تحقيق البند في كل المشغولات.
- حساب النسب المئوية لتحقيق البنود في كل مشغولة.
- حساب النسب المئوية لتحقيق البند في كل المشغولات.

وقد تم استخلاص النتائج، من خلال حساب درجات استمارة التحكيم المرفقة التي صممت لتكون ما بين درجة واحدة (١) لأدنى مستوى، وخمس درجات (٥) لأعلى مستوى ، وما بينهما للدرجات التي تتوسطهما ، وقام كل محكم باختيار الدرجة التي يراها مناسبة لكل بند من بنود استمارة التحكيم .

وذلك كما في جدول (٣) الذي اتضح من خلاله أن البند الأول الخاص بإسهام استخدام الفوم الملون في التعبير عن الموضوعات الطبيعية، قد حصل على أعلى درجة في المشغولات (٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥) بينما كانت أقل درجة في تحقيق هذا البند في المشغولات رقم (١، ١٧)، وعند حساب متوسط تحقيق البند الثاني في كل مشغولة فنية والذي ينص على أن تنوع الأساليب التقنية ساعد في إثراء الحلول التشكيلية على سطح المشغولة الفنية ، وجد أنه حصل على أعلى درجة في المشغولات (٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧) ، بينما حصل على أقل درجة في المشغولات (٢، ٢٠) ، وعند حساب مدى تحقق البند الثالث في كل مشغولة فنية والذي ينص على أن الامكانيات التشكيلية والتقنية المطبقة على الفوم الملون قد ساهمت في تنمية الجانب التعبيري للمشغولة الفنية ، وجد أنه حصل على أعلى درجة في المشغولات (٣، ٩، ١٠، ١١، ١٥، ٢٠) وعلى أقل درجة في المشغولة (٢١) ، وبالنسبة لقياس مدى تحقق البند الرابع الذي يختص بإسهام تنوع ألوان خامة الفوم في التعبير عن الطبيعة داخل المشغولة الفنية ، فقد حصلت المشغولات (٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) على أعلى متوسط لتحقيق البند بينما حصلت المشغولات رقم (١، ٤، ١٧) على اقل متوسط ، أما البند الخامس الذي ينص على تنوع القيم الفنية (الاتزان - التنوع - التكامل - التباين) في المشغولة الفنية ، فقد تحقق هذا البند بدرجة كبيرة في المشغولات (٥، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦) بينما حصلت المشغولة رقم (١٧) على أقل متوسط ، كما يوضح جدول رقم (٣، ٥).

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

جدول (٣) يوضح متوسط تحقيق البند في كل مشغولة فنية تعبر عن الطبيعة (البرية)

| المتوسط | المجموع | أرقام المشغولات | | | | | | | | | | بنود الاستمارة | | | | | | | |
|---------|---------|-----------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|----------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| | | ١٨ | ١٧ | ١٦ | ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ٤,٩ | ٨٨,٤ | ٤,٩ | ٤,٦ | ٥ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٥ | ٥ | ٤,٨ | ٤,٩ | ٤,٦ | ٤,٩ |
| ٤,٩ | ٨٨,٣ | ٤,٧ | ٤,٨ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٩ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٤,٧ | ٤,٧ | ٤,٧ |
| ٤,٩ | ٨٧,٩ | ٤,٩ | ٧,٠ | ٤,٧ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٧ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٦ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٤,٧ |
| ٤,٩ | ٨٧,٤ | ٤,٨ | ٤,٦ | ٤,٧ | ٤,٦ | ٤,٩ | ٤,٧ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٦ | ٤,٩ | ٤,٦ | ٤,٦ | ٤,٩ | ٤,٨ | ٤,٨ | ٤,٦ |
| ٤,٨ | ٨٤,٨ | ٤,٥ | ٤,٣ | ٤,٧ | ٥ | ٤,٨ | ٤,٦ | ٤,٩ | ٤,٦ | ٤,٧ | ٤,٦ | ٤,٦ | ٤,٦ | ٤,٦ | ٤,٦ | ٤,٤ | ٤,٥ | ٤,٣ | ٤,٣ |
| | | ١٣٣,٧٣ | ١٢٢,١٣ | ١٤١,١٣ | ١٦٣,٤٦ | ١٤٤,٤٦ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٤٤,٣٣ | ١٣٣,٧٣ | ١٣٣,٧٣ | ١٣٣,٧٣ |
| | | ٤,٧٦ | ٤,٦٢ | ٤,٧٢ | ٤,٦٤ | ٤,٧٢ | ٤,٦٣ | ٤,٧٢ | ٤,٦٣ | ٤,٧٢ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ | ٤,٦٣ |

جدول (٤) يوضح النسب المئوية لمتوسط تحقيق البنود في كل مشغولة فنية تعبر عن الطبيعة (البرية)

| المتوسط | أرقام المشغولات | | | | | | | | | | بنود الاستمارة | | | | | | | | |
|---------|-----------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| | ١٨ | ١٧ | ١٦ | ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| %٩٨ | %٩٧ | %٩٦ | %٩٥ | %٩٤ | %٩٣ | %٩٢ | %٩١ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٩٠ |
| %٩٨ | %٩٤ | %٩٦ | %٩٤ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ |
| %٩٨ | %٩٧ | %٩٦ | %٩٤ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ |
| %٩٧ | %٩٦ | %٩٢ | %٩٦ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ |
| %٩٤ | %٩٠ | %٩٦ | %٩٤ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ |
| | %٩٥ | %٩٢ | %٩٦ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ | %٩٧ |

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

جدول (٥) يوضح متوسط تحقيق البند في كل مشغولة فنية تعبر عن الطبيعة (البحرية)

| المتوسط | المجموع | أرقام المشغولات | | | | | | | | | | بنود الاستمارة |
|---------|---------|-----------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|----------------|
| | | ٢٨ | ٢٧ | ٢٦ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٢ | ٢١ | ٢٠ | ١٩ | |
| ٤,٨٤ | ٤٨,٤ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٤,٨ | ٤,٩ | ٤,٩ | ٤,٧ | ٤,٨ | ٤,٧ | ٤,٩ | الأول |
| ٤,٨٩ | ٤٨,٩ | ٤,٩ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٨ | ٤,٨ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٧ | ٤,٨ | الثانى |
| ٤,٨٣ | ٤٨,٣ | ٤,٦ | ٤,٩ | ٤,٨ | ٤,٨ | ٤,٨ | ٤,٨ | ٤,٨ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٩ | الثالث |
| ٤,٩٥ | ٤٩,٥ | ٤,٨ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٩ | ٤,٩ | الرابع |
| ٤,٩١ | ٤٩,١ | ٥ | ٤,٨ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٩ | ٥ | ٤,٨ | ٥ | ٤,٦ | الخامس |
| | | ٢٤,٢ | ٢٤,٦ | ٢٤,٧ | ٢٤,٦ | ٢٤,٥ | ٢٤,٤ | ٢٤,٣ | ٢٤,٥ | ٢٤,٣ | ٢٤,١ | المجموع |
| | | ٤,٨٤ | ٤,٩٢ | ٤,٩٢ | ٤,٩٢ | ٤,٩ | ٤,٨٨ | ٤,٨٦ | ٤,٩ | ٤,٨٦ | ٤,٨٢ | المتوسط |

جدول (٦) يوضح النسب المئوية لمتوسط تحقيق البنود في كل مشغولة فنية تعبر عن الطبيعة (البرية)

| المتوسط | أرقام المشغولات | | | | | | | | | | بنود الاستمارة |
|---------|-----------------|------|------|------|------|------|------|------|------|-----|----------------|
| | ٢٨ | ٢٧ | ٢٦ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٢ | ٢١ | ٢٠ | ١٩ | |
| %٩٦ | %٩٨ | %٩٨ | %٩٨ | %٩٦ | %٩٨ | %٩٨ | %٩٤ | %٩٦ | %٩٤ | %٩٠ | الأول |
| %٩٨ | %٩٨ | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٨ | %١٠٠ | %٩٤ | %٩٦ | الثانى |
| %٩٧ | %٩٢ | %٩٨ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٦ | %٩٨ | %١٠٠ | %٩٨ | الثالث |
| %٩٩ | %٩٦ | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | %٩٨ | %١٠٠ | %٩٨ | %٩٨ | الرابع |
| %٩٨ | %١٠٠ | %٩٦ | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | %٩٨ | %١٠٠ | %٩٦ | %١٠٠ | %٩٢ | الخامس |
| | %٩٧ | %٩٨ | %٩٩ | %٩٨ | %٩٨ | %٩٨ | %٩٧ | %٩٨ | %٩٧ | %٩٥ | المتوسط |

وبذلك يمكن الخروج بنتائج البحث كما يلي:

النتائج:

- أمكن الافادة من البولي ستيرين (الفوم الملون) كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة.
- ساعد تنوع الأساليب التقنية المطبقة على خامة البولي ستيرين (الفوم الملون) في إثراء الحلول التشكيلية على سطح المشغولة الفنية.
- ساهمت الامكانيات التشكيلية والتقنية المطبقة على الفوم الملون في تنمية الجانب التعبيري للمشغولة الفنية

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

- أسهم التنوع اللوني لخامة القوم في إثراء التعبير عن الطبيعة البرية والبحرية المشغولة.
- تنوعت القيم الفنية (الاتزان - التنوع - التكامل - التباين) في المشغولة الفنية.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

- البحث في الإمكانيات التشكيلية والتقنية للخامات المتنوعة.
- التطرق لاستخدام خامات جديدة بأساليب مبتكرة وغير تقليدية.
- الاستفادة من الخامات التي لها طابع الاستدامة ومقاومة التغيرات البيئية.
- الافادة من التنوع اللوني في الخامة المستخدمة لإثراء المشغولات الفنية من خلال القيم اللونية.

المراجع

1. الشوريجي، محمد أبراهيم رجب، وآخرون (٢٠١٣): فاعلية الأشكال الطبيعية والهندسية على القيم التشكيلية والتعبيرية في المنحوتات الجدارية المعاصرة، بحوث التربية النوعية، ع٣٢، أكتوبر، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص٢٥٩
2. الإمام، رانيا عبده محمود (٢٠١٧): الاستفادة من ملامس البولي ستيرين المشكل في طباعة البصمات المنفذة بأسلوب الفروتاج، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا.
3. بكر، محمود لطفي، أنور، وائل عبد الحميد (٢٠١١): السياق التعبيرية في أشعار فؤاد حداد كمنطلق لبناء اللوحة التصويرية، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث - تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مج٣، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،
4. حسين، أميرة أحمد، وآخرون (٢٠١٦) استحداث تشكيلات فنية من الخامات المدمجة مستوحاة من الفن التجريدي تتواءم مع الإتجاهات الحديثة في المشغولة الفنية، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الاول: تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية، مج٢، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
5. سعد الله، نرمين خيرى إبراهيم (٢٠١٦): المزوجة بين اللدائن والخامات البيئية لتحقيق مشغولة فنية معاصرة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
6. شاكر، أماني محمد، وآخرون (٢٠١٢): الافادة من المثيرات الطبيعية البصرية في تنمية المهارات النسجية للأطفال المعاقين سمعيا ولفظيا، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، مج٢، كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
7. طرابية، محيي الدين (١٩٩٥): القيم التشكيلية والتعبيرية في مختارات من رسوم بيكاسو، دراسات تربوية واجتماعية، مج ١ ع٣، شهر سبتمبر، كلية التربية - جامعة حلوان، ص١٩٠
8. عبد السلام، رضا (١٩٩٧): المرحلة الوسطية بين المرئي واللامرئي في الطبيعة في لوحات المصورين التجريبيين، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، مج٩، ع١، ص١

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

٩. عبد العال، ريهام كمال (٢٠٢٢): خصائص خامة الفوم (البوليستيرين) في التشكيل المجسم ومدى الإفادة منه في تدريس النحت لطلاب التربية الفنية، بحوث في التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، ع٣. ص١٨٤.
١٠. عبد العال، ريهام كمال (٢٠٢٢): خصائص خامة الفوم (البوليستيرين) في التشكيل المجسم ومدى الإفادة منه في تدريس النحت لطلاب التربية الفنية، بحوث في التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، ع٣.
١١. عبد العزيز، مصطفى محمد (٢٠١٤): سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. عبد المنعم، غادة (٢٠٠٨): مقومات التشكيل النسجي ودورها في تحقيق قيم تعبيرية في النسيجيات اليدوية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد ٦، كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس..
١٣. عطية، محسن ابراهيم (٢٠١٥): الأبعاد المفاهيمية للمنظر الطبيعي، المجلة العلمية لجمعية امسيا (التربية عن طريق الفن)، ع١.
١٤. عفيفي، إبراهيم عبد المغني ابراهيم (٢٠٠٠): الطبيعة كمدخل لتدريس فن التصوير، دراسات تربوية واجتماعية، مج٦، ع٢.
١٥. عفيفي، سمير فاروق حسنين (٢٠٢١): الأبعاد الفكرية للإيهام بالمنظر الطبيعي في الفنون البصرية المعاصرة. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، ع٢٧.
١٦. عودات، منار محمود محمد (٢٠١٣): اللدائن الصناعية كخامة تشكيلية مستحدثة ودورها في إثراء القيم الجمالية في المشغولة الفنية المعاصرة، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٤٣.
١٧. قشوط، سالم السنني (٢٠١٨): القيم والمفاهيم الفكرية للاتجاهات التعبيرية في الفن الحديث والقراءة الموضوعية للعمل الفني، مجلة بحوث الاتصال، يونيو، العدد الثالث، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والاعلام، ص١٧٧.
١٨. محمد، حسام الدين أحمد (٢٠٠٨): استخدام الليزر لإثراء مشغولات الجلود الطبيعية السياحية، قضايا التصميم في الألفية الثالثة، المؤتمر الدولي الأول للفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

19. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A_%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D9%86#%D8%B1%D8%BA%D9%88%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%86 , 7-5-2022, 1:49am.

20. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%BA%D9%88%D8%A9>.

المخلص

تعتبر الطبيعة مصدرا هاما ومنطلقا للتعبير الفني فهي المنبع الروحي لقواعد التصميم والتكوين والبناء كما أنها سبب تنوع أساليب الأعمال الفنية ، حيث يعد ظاهرة جمالية يتحول من خلالها العمل الفني إلى شيء قائم بذاته له خصائصه المميزة التي تتبع من التأمل في الطبيعة ،لذا فإن العمل الفني على مر العصور مجموعة تأملات نابغة من الحس والعقل والروح ، ويمكن تعريف التعبير بأنه الحالة المادية أو المعنوية التي يؤديها الفرد نتيجة تعرضه لمثير من المثيرات فتتحرك وجدانه بالإيجاب أو السلب فتترك في ذاته دافع يدفعه لأداء عمل أو رد فعل معين ويختلف الأداء (التعبير) باختلاف الموقف (المثير) ، وتتعدد الوسائط التعبيرية في الفنون بتعدد مجالات الفنون والخامات المستخدمة وتحاول الباحثة في البحث الحالي ايجاد مداخل تجريبية لاستخدام خامة البولي ستيرين (الفوم الملون) كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة، حيث تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

هل يمكن الافادة من البولي ستيرين (الفوم الملون) كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة؟

حيث تفترض انه يمكن التعبير عن الموضوعات الطبيعية في المشغولات الفنية باستخدام البولي ستيرين (الفوم الملون) كوسيط تعبيرى من خلال الاستفادة من الثراء اللوني للخامة والأساليب التقنية المتنوعة التي تتناسب مع طبيعتها. ويتضمن الإطار النظري ثلاثة محاور الاول الطبيعة في الفن، والثاني التعبير الفني ووسائطه ويتمثل المحور الثالث في التعريف بخامة البولي ستيرين (الفوم الملون) والاساليب التقنية والتشكيلية الملائمة لها.

بينما يتضمن الإطار التطبيقي للبحث تجربة البحث التي تعتمد على المنهج شبه التجريبي من خلال الممارسات التطبيقية لطلاب الفرقة الثالثة – قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، ويلي التجربة النتائج متبوعة بالتوصيات.

الكلمات المفتاحية:

الاشغال الفنية، الطبيعية، البولي ستيرين، الفوم الملون، الوسيط التعبيري، الأساليب التقنية.

ABSTRACT

Nature is an important source for artistic expression, which can be defined as the physical or moral condition that the individual performs as a result of being exposed to a stimulus, it leaves in itself a motive that pushes it to perform a specific action or reaction, The performance expression varies according to the situation, and the expressive media in the arts are multiplied by the multiplicity of the fields of arts and the used materials ,so The researcher is trying to find experimental approaches to use Polystyrene (colored foam) as an expressive mediator to create Artistic crafts inspired by nature, where the research problem is summarized in the following question:

Can Polystyrene (colored foam) be used as an expressive mediator to create artistic crafts inspired by nature?

It assumes that the nature can be expressed in the artistic crafts by using Polystyrene (colored foam) as an expressive mediator through the various colors of the material and the technical methods that can be applied on it.

The theoretical framework includes three axes, the first is nature in art, the second is artistic expression and its media, and the third is the Polystyrene (colored foam) definition and the appropriate technical methods for it.

While the applied framework includes the research application which depends on the semi-experimental approach through the applied practices of the third-year students – Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Alexandria University, then results are shown followed by the recommendations.

Key words: artistic crafts, nature, Polystyrene, colored foam, expressive mediator, technical methods.

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

الملاحق

ملحق (١) استمارة تحكيم المشغولات الفنية

جدول (٧) استمارة تحكيم المشغولات الفنية نتاج التجربة العملية للإفادة من الإمكانيات التعبيرية للقوم الملون في استحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة (البرية)

| أرقام المشغولات | | | | | | | | | | | | | | | بنود الاستمارة | |
|-----------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|----------------|--|
| | | | | | | | | | | | | | | | | ١. أسهم استخدام القوم الملون في التعبير عن الموضوعات الطبيعية (البرية) |
| | | | | | | | | | | | | | | | | ٢. ساعد تنوع الأساليب التقنية في إثراء الحلول التشكيلية على سطح المشغولة الفنية. |
| | | | | | | | | | | | | | | | | ٣. ساهمت الإمكانيات التشكيلية والتقنية المطبقة على القوم الملون في تنمية الجانب التعبيري للمشغولة الفنية |
| | | | | | | | | | | | | | | | | ٤. أسهم تنوع ألوان خامة القوم في التعبير عن الطبيعة داخل المشغولة الفنية. |
| | | | | | | | | | | | | | | | | ٥. تنوعت القيم الفنية (الاتزان - التنوع - التكامل - التباين) في المشغولة الفنية |

الاسم :

الوظيفة:

التوقيع:

الإفادة من البولي ستيرين كوسيط تعبيرى لاستحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة

ملحق (٢) استمارة تحكيم المشغولات الفنية

جدول (٨) استمارة تحكيم المشغولات الفنية نتاج التجربة العملية للإفادة من الإمكانيات التعبيرية للفوم الملون في استحداث مشغولات فنية مستوحاة من الطبيعة (البحرية)

| أرقام المشغولات الفنية | | | | | | | | | | بنود الاستمارة |
|------------------------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|--|
| ٢٨ | ٢٧ | ٢٦ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٢ | ٢١ | ٢٠ | ١٩ | |
| | | | | | | | | | | ١. أسهم استخدام الفوم الملون في التعبير عن الموضوعات الطبيعية (البحرية) . |
| | | | | | | | | | | ٢. ساعد تنوع الأساليب التقنية في إثراء الحلول التشكيلية على سطح المشغولة الفنية. |
| | | | | | | | | | | ٣. ساهمت الإمكانيات التشكيلية والتقنية المطبقة على الفوم الملون في تنمية الجانب التعبيري للمشغولة الفنية |
| | | | | | | | | | | ٤. أسهم تنوع ألوان خامة الفوم في التعبير عن الطبيعة داخل المشغولة الفنية. |
| | | | | | | | | | | ٥. تنوعت القيم الفنية (الاتزان - التنوع - التكامل - التباين) في المشغولة الفنية. |

الاسم :

الوظيفة:

التوقيع:

ملحق (٣) أسماء الطلاب المنفذين للتجربة العملية وفقا لترتيب للمشغولات الفنية
في البحث

| م | الاسم | م | الاسم |
|----|-----------------------------|----|------------------------|
| ١ | إبراهيم محمد عبد الحليم طه. | ١٥ | أماني نبيل الدسوقي |
| ٢ | عبد الرحمن أحمد رجب | ١٦ | صالح محمد. |
| ٣ | مريم مصباح عبد الرازق | ١٧ | يارا أحمد أسامة محمد |
| ٤ | هيام مصطفى | ١٨ | مييار علاء محمد. |
| ٥ | هانم محمد محمد | ١٩ | رحاب صبحي. |
| ٦ | ياسمين كامل محمد خلف. | ٢٠ | بسنت فوزي. |
| ٧ | مي محمد أحمد البهنسي. | ٢١ | دنيا الحاج علي. |
| ٨ | أحمد بسيوني سعيد. | ٢٢ | أسماء ماهر صلاح. |
| ٩ | نبيلة ناصر أحمد عامر. | ٢٣ | جوسيانا متري. |
| ١٠ | منار مصطفى إبراهيم. | ٢٤ | بسنت حمدي عبد المنعم. |
| ١١ | خلود مجدي محمد. | ٢٥ | بسنت وائل محمد. |
| ١٢ | هاجر محمد محمد أمين. | ٢٦ | إسراء محمد عبد العظيم. |
| ١٣ | سلمي محمد محمد. | ٢٧ | روان الدسوقي فتحي. |
| ١٤ | هايدي السيد محمد. | ٢٨ | بسنت نصر علي. |